

وزارةُ الثَّقَافة
الهيئة العامّة السُّوريّة للكتاب
مديريّة منشورات الطِّفل

نمُّولة والعصفورة

قصة: سلمان معن إبراهيم

رسوم: بانة محمود ياسين

سلسلة أطفالنا - أطفال مبدعون

سلسلة قصصيّة يكتبُها الأطفالُ ويرسمُونها

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العامّ
المـدير العــامُّ للهيئـة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفنّي
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعيّ
أنس الحسن

نمُّولة والعصفورة

قصة: سلمان معن إبراهيم
رسوم: بانة محمود ياسين

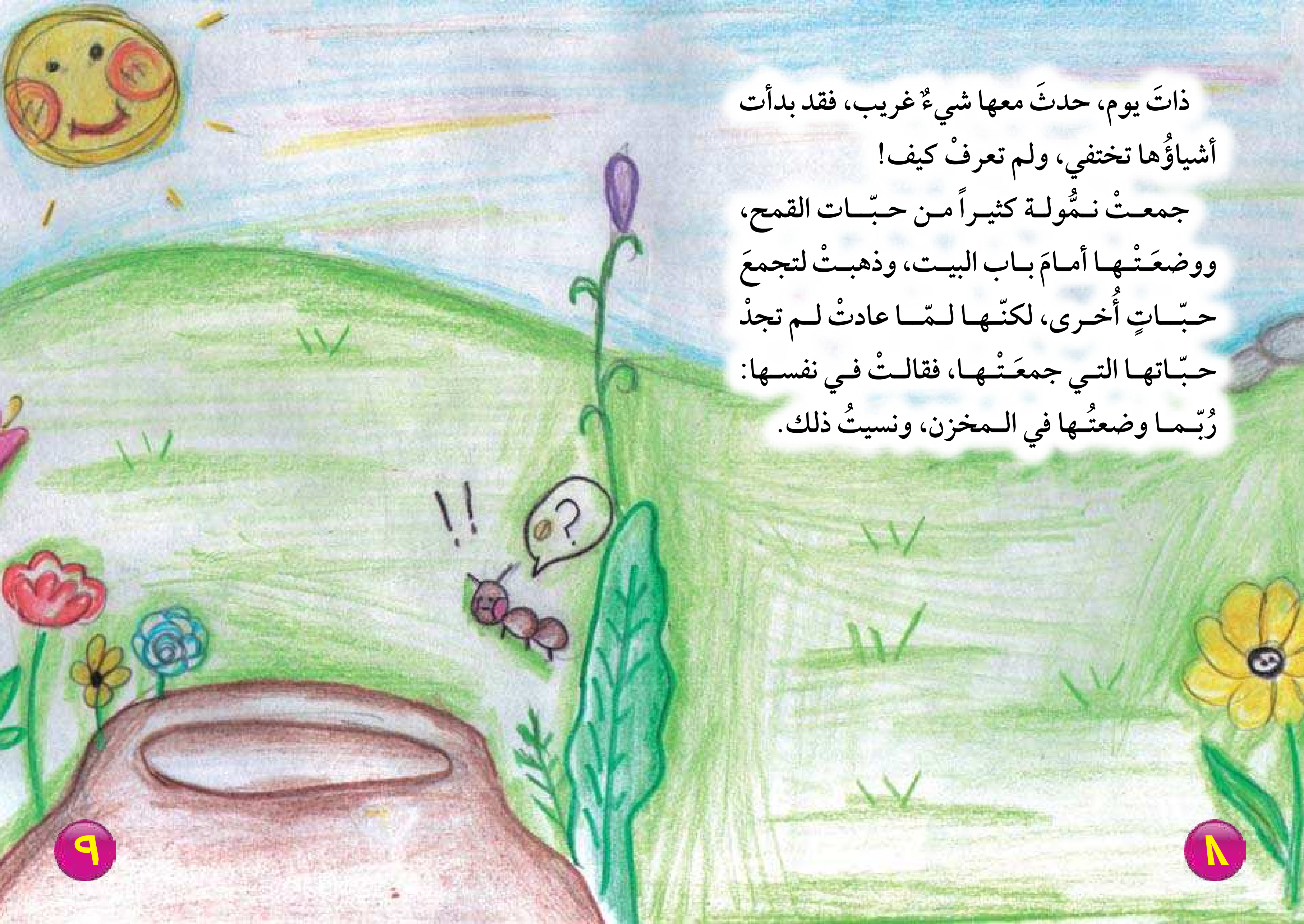


فـي غابـة البلُّـوط الجميلـة الواسـعة، تعيـشُ حيوانـاتٌ بـرّيّـةٌ كالغزلان والنُّـمـور والأرانب، كما تعيشُ أسـرابٌ مُـتنوّعة من الطيور في أعالي الأشجارِ الـخُضْـرِ الكثيفة.



هناكَ عندَ جذع إحدى الأشجار تعيشُ نـمُّـولة النشيطةُ معَ أُسرتها.

تعمـلُ نـمُّولة طوالَ النّـهـار، فتجمعُ الـحَبَّ، وتُنظِّفُ البيتَ، وتُساعدُ أُسرتَـها في كلِّ شيء.



ذاتَ يوم، حدثَ معها شيءٌ غريب، فقد بدأت أشياؤُها تختفي، ولم تعرفْ كيف!

جمعتْ نمُّولة كثيراً من حبّات القمح، ووضعَتْها أمامَ باب البيت، وذهبتْ لتجمعَ حبّاتٍ أُخرى، لكنّها لمّا عادتْ لم تجدْ حبّاتها التي جمعَتْها، فقالتْ في نفسها: رُبّما وضعتُها في المخزن، ونسيتُ ذلك.



فـي اليـوم التالـي، اسـتيقظَتْ نـمُّولـة باكـراً كعادتهـا، وذهبـتْ لـجمـع حـبّــات القمـح من الحقـل الـمُجـاور. وضعـت الـحبّـــات التـي جمعَــتْـهـا أمـامَ بـاب البيـت، ولـمّـــا عـادتْ لـم تجدْهـا، فجلسـتْ تنظـرُ بدهشـة إلـى مكان الـحبّـات، ثـمّ دخلتْ، وسألتْ أمَّـهـا: أمّـي! هل

وضعتِ الـحـبّـاتِ التي جمعتُـها في الـمخزن؟

أجابت الأمّ: لا، يا عزيزتي! لم أفعل.

خرجـتْ نـمُّولـة مُـجـدّداً، وبـدأتْ تبحـثُ، لكنّـها لم تجدْ شيئاً، فقـرّرتْ أن تُراقِبَ حـبّـاتها، وأنْ تُـمسِكَ بالفاعل.



جمعَتْ كمّيّةً من الحبّات، واختبأتْ خلفَ الأعشاب، وبدأتْ تُراقبُها، ولم يمضِ وقتٌ طويل، حتّى رأتْ عصفورةً تهبطُ في

المكان، وتحملُ حبّات القمح بمنقارها، وتطيرُ بعيداً.

صرختْ نمُّولة: عودي إلى هُنا أيّتُها العصفورة! هذه الحبّاتُ لي، فأعيديها إليّ!



سـمعت العصفورةُ صـوتَ نـمُّولـة، فالتفتتْ إليهـا، لكنّـهـا لم تتمكّـنْ من الـكلام، لأنّ فمَـها مُـمتلـئٌ بـحـبّـات القمح. قالـتْ نـمُّولة: لماذا تأخُذينَ حـبّـات القمح التي أجمعُـها؟

وضعَت العصفـورةُ الـحـبّـات على الأرض، وقالـتْ: أعتـذرُ إليـك. لـم أكُـنْ أعلـمُ أنّ الـحـبّـات لك، فقـد ظننتُ أنّ الهـواءَ يحملُـها إلـى هُـنا، ولهـذا كنتُ آتي، وأحمـلُ الـحـبّـات إلى صغاري، لأنّ جناحي مُـصابٌ، ولا أستطيعُ الطيرانَ مسافاتٍ طويلةً.



فرحتْ نمُّولة، وقالت: أرجو أن تأتي كلَّ يوم، وتحملي الحبّاتِ إلى صغارك، فأنا منذُ اليوم سأقتسمُ طعامي معك، حتّى يكبرَ صغارُك.

سُرّت العصفورةُ، وشكرَتْ نمُّولة، ثمّ حملتْ ما أعطَتْها من حبّات، وعادتْ إلى صغارها، وظلّت على هذه الحال، حتّى تعافتْ، وكبرَ صغارُها، وأصبحوا قادرينَ على الطيران وجَمْع الطعام.


في أحد الأيام، استيقظَتْ نمُّولة، واستعدّتْ
للذّهاب إلى العمل، ولمّا فتحت البابَ
وجدَتْ أمامَهُ كثيراً من حبّات القمح
تكفيها كلَّ أيام الشتاء، إضافةً إلى حبّات البُندق
والبلُّوط والفواكه اللذيذة. نظرَتْ حولَها،
فوجدَت العصفورةَ واقفةً معَ صغارها، وقد
أتَوا ليشكُرُوها، ووعَدُوها بأنْ يجمَعُوا لها
الحبّات ولأسرتها طوالَ فصل الصيف.



اسمـي: سلمان معن إبراهيم.

عُمري: 12 سنة.

مدرستي: الشيخ سعد الغربية.

هواياتي: الكتابة والقراءة والشطرنج.



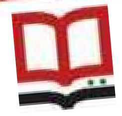


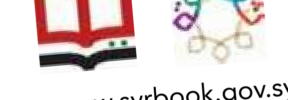
اسمـي: بانة محمود ياسين.

عمري: 12 سنة.

مدرستي: الشهيد محمد ياسين النشار.

هواياتي: الرسم والقراءة والعزف على القانون.





www.syrbook.gov.sy
E-mail:syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب - ٢٠٢٤ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها